

جامعة أسيوط

كلية التربية بقنا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قسم المناهج وطرق التدريس

دراسة

العلاقة بين السعة العقلية والتحصيل في النحو

لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط

إعداد

دكتور / عبد الشاق احمد سيد وحاب

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية للماعد

كلية التربية بقنا - جامعة أسيوط

١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م

يحدث التعلم نتيجة للتفاعل بين بيئة التعلم بما يتضمن من مناهج وطرق تدريس ومعلم ووسائل وأنشطة من ناحية ، وبين استعدادات التلميذ وقدراته العقلية وساماته الشخصية من ناحية أخرى ، كما أن فهم نظريات التعلم - التي تعطى مؤشرا عن كيفية تعلم الكائن الحي والقدرة على تطبيق هذه النظريات والآراء في التدريس هي من المتطلبات الأساسية للتدريس الفعال .

وعلى الرغم من أن التطورات الحديثة في نظريات علم النفس والاتجاهات الحديثة في طرق التدريس تساعد المعلم على اختيار الطرق والأساليب التدريسية والاستراتيجيات التي تتلاءم مع كثر من طبيعة المتعلم ، وكذلك مع طبيعة المادة المتعلمة ، إلا أنه من الملاحظ أن معظم مجلبي اللغة العربية يهملون هذه النظريات والاتجاهات في تدريسهم - وهي من الأهمية بمكان أن تطبق في التدريس - ويركزون فقط على المادة اللغوية دون التركيز على قدرات واستعدادات التلاميذ .

لقد أكدت الدراسات العديدة على أهمية مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ ، حيث إن حجرة الدراسة تتضمن تلاميذ يتفاوتون في قدراتهم واستعداداتهم على التعلم ، من هنا كان لزاما على المعلم أن يدرك هذه الفروق وأهميتها في أثناء تدريسه ، ومثل المبدأ - بين استعدادات المتعلم وبين طريقة التدريس المستخدمة في توصيل المعلومات والحقائق له من أجل الوصول إلى الحد الأمثل للأداء . لأن التصرف على استعدادات التلاميذ وحسن استفادتها يساعد على التحصيل واكتساب المعلومات والمعارف التي يتناولونها ليتم تجهيزها فيما يعرف بالذاكرة العاملة والتي تعد المكون الأساسي للسعة العقلية للتلميذ .

وبناء على ما تقدم كانت هذه الدراسة التي تحاول التعرف على العلاقة بين السعة العقلية لتلاميذ الصف الأول المتوسط (الإعدادي) وبين تحصيل هؤلاء التلاميذ في مقرر النحو ، بهدف الوصول إلى مجموعة من التوميات والمقترحات على ضوء النتائج المستخلصة .

أهمية الدراسة

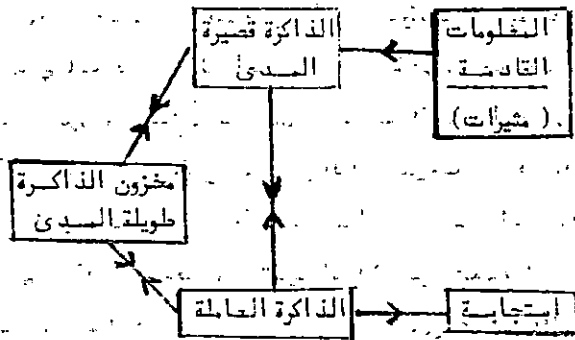
التدريس عملية معتمدة لتشكيل بيئة الفرد بصورة تمكنه من أن يتعلم بسلوك محدد أو الاشتراك في سلوك معين ، وذلك تحت شروط محددة أو كاستجابة لظروف محددة (١٤ / ٣٢) .

لقد كان الاتجاه السائد في كل من عمليتي التعليم والتعلم ، أن تكرار الشيء المراد تعلمه يعتبر عملية أساسية ومكونا ضروريا لتسهيل عملية تذكر هذا الشيء وحفظه ، ومن هنا فقد أسرف المعلمون في تدريس التلاميذ على حفظ واسترجاع المعلومات والعقائق ، الأمر الذي ترتب عليه إغفال عملية تنمية التفكير من خلال مايجرى من مواقف تدريسية (١٠ / ٤٠) ، إلا أنه يلاحظ في بعض الأحيان تحسنا في الاحتفاظ واستعادة المادة المتعلمة ، وفي الأحيان الأخرى يسهل استعادتها والإحتفاظ بهما ، الأمر الذي يشير إلى أهمية كيفية استقبال التلميذ للمادة المتعلمة وطريقة معالجته لها في تحديد قدرته على تذكرها واستخدامها في مواقف جديدة (٤ / ٣٧) .

ولقد أثبتت نتائج اختبارات الذكاء وجود الفروق الفردية بين تلاميذ الصف الواحد ، في الذكاء والقدرات ، والاستعداد والميول ، وفي الجانب التحصيلي من التلاميذ من يتفوق في دراسة النحو ، ومنهم من يتخلف في دراسته وتحصيله ، ومنهم من يكون متوسطا ولهم الفروق الفردية الموجودة بين التلاميذ ، فإنه يلاحظ وجود مطلبين للتلميذ لكن يكون قادرا على الإجابة عن أي سؤال ، الأول : وهو قدرة التلميذ على تذكر المعلومات المناسبة من الذاكرة طويلة المدى . والثاني : هو أن تكون لديه استراتيجيات لتنفيذ الإجابة والحل ، بما في ذلك إيجاد العلاقة بين المعلومات والمعارف . وقد أشار " سلفاراتنم Selvaratnam إلى أن الصعوبة المرتبطة بحتوى المعلومات لا ترجع بالضرورة إلى النقص فيها ، بل ربما ترجع إلى الخطوات المتضمنة في استخدام وتطبيق هذه المعلومات (توظيفها) ، حيث إنه يمكن أن يكون لدى التلميذ المعلومات الكافية ، ولكنه غير قادر على اختيار وتذكر وتنظيم المعلومات المطلوبة مرتبطة إرتباطا مباشرا بكيفية تعلمها واكتسابها وتخزينها في ذاكرة التلميذ طويلة المدى ، أما الصعوبة

المرتبطة بتنفيذ الإجابة والحل ، فإنه ربما ترجع إلى إستخدام التلميذ استراتيجيات خاطئة ، أو ربما إلى أنه لا يتم تدريس مثل هذه الاستراتيجيات والأنشطة المختلفة للتلاميذ (٢٣ / ١٢٥) .

وتظنيراً لأهمية مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ عند تدريس دروس اللغة العربية وتقديمها لهم ، حيث أنه كلما ازداد فهم المعلم للفروق الفردية بين تلاميذه ، أمكنه تقديم وتوصيل المعلومات لهم بأسلوب يفهم من استيعابها بطريقة أكثر سهولة وسرعة ، ويمكن تمثيل العملية التعليمية على أنها نقل المعلومات من الذاكرة قصيرة المدى إلى حيز الذاكرة العاملة ، حيث يتم معالجتها وتنظيمها قبل دخولها إلى الذاكرة طويلة المدى (١١ / ١٣) ، كما أن تنظيم المعلومات له أثر كبير على زيادة فاعلية الحفظ والتذكر والتعلم . سواء كان هذا التنظيم من قبل المعلم نفسه أم نتيجة لطريقة تقديم المعلومات له ، أي أن تعلم التلميذ يمكن في كيفية تخزين المعلومات في الذاكرة وكيفية استرجاعها واستخدامها . وعلى ذلك يمكن توضيح العلاقة بين أنواع الذاكرة في الشكل التالي :



ومن الشكل السابق يلاحظ أن هناك ثلاثة أنواع من الذاكرة هي : الأول : وهو الذاكرة قصيرة المدى التي تحتفظ بالمعلومات لمدة تتراوح بين ثوان ودقائق معدودة كمخزن مؤقت للمعلومات ، وهي في نفس الوقت محدودة في سعتها لتخزين المعلومات ، وتساعد عملية التكرار على الاحتفاظ بالمادة المتعلمة في الذاكرة قصيرة المدى .

الثاني : وهو الذاكرة طويلة المدى ، وهي غير محدودة السعة ، ويكون معدل اضمحلال المعلومات منها منخفضا نسبيا إذا ما تورن بمعدل الانحلال السريع في الذاكرة قصيرة المدى .

الثالث : هو الذاكرة العاملة - وهو ما يعرف في الدراسة الحالية بالسعة العقلية - وهي الذاكرة المسئولة عن وضع المعلومات التي تسدده واستدعاء المعلومات السابقة ، ومحاولة إيجاد العلاقة بينهما ، وذلك بهدف عمل الاستجابة المطلوبة ، ومن هنا فإن قدرة التلميذ على حل سؤال ما ، تتوقف أساسا على سعة العقلية (ذاكرته العاملة) - وتقوم الدراسة الحالية بالتفرقة على العلاقة بين كل من السعة العقلية للتلاميذ الصف الأول المتوسط وقدزتهم على التخمين لأغلة النحو ذات المتطلبات المعرفية المتباينة .

الدراسات السابقة :

على الرغم من أن الذاكرة قد لاقت الإهتمام الكبير من جانب المتخصصين ، إلا أن الأبحاث التطبيقية لها في ميدان التدريس قليلة ، ويكاد يكسبون معظمها في الميدان العلمي بما فيه من رياضيات وفيزياء وكيمياء وبيولوجي ، أما في ميدان الأدبيات وخاصة الدراسات العربية فهو يخلو تماما - في حدود علم الباحث - من أي بحث أو دراسة في كيفية الاستفادة من هذه الآراء والنظريات الخاصة بالذاكرة في ميدان التدريس وخاصة في تدريس اللغة العربية . ولكن هناك بعض الدراسات التي تناولت السعة العقلية في مجالات التدريس وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخرى فمثلا :

توصلت دراسة كينيث (1980) Kenneth التي هدفت إلى إيجاد العلاقة بين السعة العقلية وأساليب التدريس والنمو العقلي والقدرة على التحصيل في البيولوجي إلى وجود ارتباط بين درجات النمو المعرفي ودرجات السعة العقلية والتحصيل في البيولوجي عند مستوى 0.5 ر (16 / 541) .

كما أنفرت دراسة لوسون (1983) Lawson التي هدفت إلى دراسة أثر بعض المتغيرات العقلية على التحصيل ، إلى أن مرحلة النمو المعرفي والسعة العقلية ، والأسلوب المعرفي ، والمعلومات السابقة

للتلميذ تؤثر على التحصيل في العلوم البيولوجية (١٧ / ١٢١) .

وأوضحت دراسة جونستون والينا (١٩٨٩) Johnstone and El-bana التي أهتمت بدراسة العلاقة بين السعة العقلية وأداء الطلاب في جسر مكولات الكيمياء ذات المتطلبات المعرفية المتباينة ، إلى أن النتائج أشارت إلى انخفاض أداء الطلاب بزيادة المتطلبات المعرفية للأسئلة (١٨ / ١٥٣) .

كما أثبتت دراسة كل من نياز (١٩٨٨) Nias (١٩ / ٥٤١) ، ونياز ولوسون (١٩٨٥) Nias and Lawson (٢٠ / ٢١١) ، وشاندران (١٩٨٢) Chandren (١٣ / ٣٠) أن السعة العقلية للطلاب والطالبات تعد أحد المتغيرات الجيدة للنجاح في الامتحانات على كل من المستويين الثانوي والجامعي .

وتوصلت دراسة حمدي الينا وإسعاد الينا (١٩٩٠) التي استهدفت التعرف على العلاقة بين السعة العقلية وأنماط التعليم والتفكير لدى طلاب وطالبات المرحلة الجامعية ، وتعرف مدى تأثير السعة العقلية على تحصيلهم ، إلى وجود علاقة بين السعة العقلية وبعض أنماط التعلم والتفكير ذات الأثر على التحصيل (٦ / ١٣٩) .

أما دراسة هنائيد ، (١٩٩١) والتي كانت عن التفاعل بين بعض طسرق التدريس والسعة العقلية والأيالبي المعرفية وأثره على التحصيل في مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، فقد توصلت إلى وجود تأثير دال إحصائيا للتفاعل الشائلي بين طريقة التدريس والسعة العقلية على التحصيل في العلوم عند مستوى ٠.٠٥ (١١٠ / ١٨٢) .

وبناء على ما سبق تتحدد أهمية الدراسة الحالية بالإضافة إلى :

١- افتتار المكتبة الخريية إلى تشمل هذه النوعية من الدراسات .

٢- بيان أهمية الإهتمام بالسعة العقلية للتلاميذ في تحصيلهم للمعلومات والمعارف وبالتالي مراعاة السعة العقلية للتلاميذ عند وضع الاختبارات والامتحانات .

٣- مساعدة المعلمين على تشخيص السعة العقلية لتلاميذهم بطريقة موضوعية مما يساعدهم على تعرف مستويات تلاميذهم الحقيقية في تحصيل المعلومات .

٤- مساعدة موفلى مناهج النحو بمستويات السعة العقلية لتلاميذ الصف

الأول المتوسط، للعمل على بناء وإعداد مناهجهم بصورة تتواءم والفرق
بين التلاميذ .

تفتتح هذه الدراسة المجال أمام دراسات أخرى لتعرف تأثير السعة
العقلية على تحصيل التلاميذ في قرون اللغة العربية الأخرى .

مشكلة الدراسة:

يتفاوت التلاميذ فيما بينهم من قدرات وأمزجة شخصية وأخلاق وذكاء
وطبيعة وقدرة على العمل، وهم لا يختلفون من حيث الجنس أو السن
فحسب، إنما عوامل الاختلاف أكثر من عوامل الإلتقاء بينهم، حتى نرى
وجود السن الموحدة، والجنس الواحد، ففي التلاميذ الذكي القادر
على فهم الحقائق والتقاط الأفكار بسرعة، ومن بينهم قوى الذاكرة الذي
يستطيع أن يتذكر ويترجم المعلومات بسهولة ويسر (٢١٦ / ٣) . ففي
مجال اللغة العربية ليس جميع التلاميذ على مستوى واحد في القدرة على
تعلمها، لأن حيث مهارة الفهم، ولأن حيث مهارة السرعة، لذا كان
من واجب معلم اللغة العربية أن يكشف الفروق الفردية بين تلاميذه، لكي
يعالج حالات التأخر لديهم تبعاً للسعة العقلية لكل تلميذ منسباً
(١٨ / ١٠) . لذلك فإن التعليم الناجح هو الذي ينبغي أن يلتفت إلى
متونيات التلاميذ المختلفة في الفصل الواحد، فينوع أساليب المعالجة،
ويصور الواجبات ويعدد التدريبات بحيث تكفل العناية بكل تلميذ على حدة،
وفقاً لاستعداداته العقلية ومستواه التحصيلي، مع المساواة في هذه العناية
بين جميع التلاميذ، مع ضرورة معالجة كل تلميذ حسب مواهبه واستعداداته
وتبعاً لما يحتاج إليه (٦٣ / ٨٠) .

ولما كان النحو من المقررات التي ينبغي أن تقوم فيها الذاكرة العاملة
بدور حيوي في إسترجاع التلاميذ ما به من معلومات ومصارف وقواعد، فإنه
من الملاحظ أن معظم التلاميذ في الصف الأول المتوسط ليس لديهم القدرة
على استرجاع وتذكر القواعد النحوية المقررة، مما أدى إلى عدم قدرتهم على
فهم النحو والإفادة منه ومن قواعد سواه في الحديث أو في الكتابة،
وبالتالي ضعفهم الواضح والملموس في تذكر دروس النحو وقواعده .

وبناء على ما تقدم كانت هذه الدراسة التي تحاول التعرف على العلاقة بين السعة العقلية لتلاميذ الصف الأول المتوسط (الإعدادي) وقدرتهم على التحصيل في النحو، بهدف الوصول إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات على ضوء ما تفرغ عنه هذه الدراسة من نتائج.

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين السعة العقلية والقدرة على حل أسئلة النحو ذات المتطلبات العقلية المتباينة لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط، وعلى ذلك فإن أهدافها تتحدد في : -
- تحديد السعات العقلية لتلاميذ الصف الأول المتوسط .
- التعرف على مستوى أداء وتحصيل تلاميذ الصف الأول المتوسط لأمثلة النحو ذات المتطلبات العقلية المتباينة .

- بيان العلاقة بين السعة العقلية لتلاميذ الصف الأول المتوسط وبين تحصيلهم

في مقرر النحو .
- التعرف على تأثير السعة العقلية للتلاميذ على تحصيلهم لأسئلة النحو ذات المتطلبات المعرفية المتباينة .

أسئلة الدراسة :

يمكن صياغة أسئلة الدراسة في التساؤلات التالية :
- ما السعات العقلية لتلاميذ الصف الأول المتوسط؟
- إلى أي مدى يتغير أداء التلاميذ في الإجابة عن أسئلة النحو ذات المتطلبات العقلية المتباينة؟
- ما العلاقة بين السعة العقلية لتلاميذ الصف الأول المتوسط وبين تحصيلهم في مقرر النحو؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تحصيل تلاميذ الصف الأول المتوسط في مقرر النحو وفقاً لسعاتهم العقلية؟

فروض الدراسة :

- تحاول الدراسة الحالية التحقق من صحة وتفدق الفروض التالية :
 - يوجد اختلاف في السعة العقلية بين تلاميذ الصف الأول المتوسط بنسب متفاوتة .
 - يتغير أداء التلاميذ في الإجابة عن أسئلة النحو ذات المتطلبات العقلية المتباينة تبعاً للسعة العقلية التي ينتمى إليها كل تلميذ .
 - توجد علاقة ارتباطية بين مستوى التحصيل في النحو والسعة العقلية التي ينتمى إليها التلميذ .
 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ ذوي السعات العقلية المختلفة في الاختبار التحصيلي للنحو في صالح التلاميذ الأعلى في السعة العقلية .

حدود الدراسة :

تحدد الدراسة الحالية بالحدود التالية :

- بعض تلاميذ الصف الأول المتوسط ببعض مدارس منطقة عرعر (الخسود الشمالية للملكة العربية السعودية) حيث كان عمل الباحث في إعارته .
- اختبار السعة العقلية لعالم النفس الكندي (جان ياسكاليوني) والشذني ترجمه وأعدّه وكتبه على البيئة العربية كل من (إسعاد البنا وحدي البنا)
- اختبار تحصيلي في مقرر النحو يختص بجانب التذكير فقط .

مصطلحات الدراسة :

السعة العقلية : Mental Capacity

- يتفق كل من ياسكاليوني (٢١ / ٣٤٠) وسكاردي ياليا (٢٣ / ٣٠٧) وكينش (١٦ / ٢٣٠) على تعريف السعة العقلية أو الذاكرة العاملة الفعالة بأنها : أكبر عدد من المخططات العقلية التي يضعها الفرد نشطة في ذاكرته أثناء حل مشكلة ما . ويذهب البنا (٥ / ٤٥) إلى أن السعة العقلية هي : حجم ما لوضع المعلومات والتفكير فيها ، ولهذا فإنها تعتبر مسألة عن وضع المعلومات لوقت محدد ، وإجراء بعض العمليات باستخدام هذه المعلومات المستقبلية من الخارج والمسترجعة من الذاكرة طويلة المدى .

والدراسة الحالية تأخذ بالتعريف السابق للسعة العقلية حيث إن النحو يعتمد على الذاكرة طويلة المدى، خاصة وأن مقرر النحو يتبع المنهج الحلزوني في تقديم معلوماته وتوابعه للتلاميذ.

Mental Demand

المتطلبات العقلية

تعرف المتطلبات العقلية بأنها أكبر عدد من المخططات العقلية التي يجب تنشيطها متزامنة أثناء حل المشكلة (٥ / ١٣) . كما تعرف بأنها عدد خطوات التفكير المطلوبة لحل سؤال ما (١٢ / ٦٦٣) .

وليس هدف الدراسة الحالية تكون المتطلبات العقلية هي عبارة عن أكبر عدد ممكن من خطوات التفكير المستخدمة في الإجابة عن كل سؤال من أسئلة الاختبار التحصيلي في النحو .
خطة الدراسة:

تمثلت خطة الدراسة في الإجابة عن تساؤل لاتبها والتحقق من صحة فروضها بهدف تحقيق أهدافها في الآتي:

- اختيار مجموعة الدراسة عشوائيا - من تلاميذ الصف الأول المتوسط بمدارس مدينة عرعر بالملكة العربية السعودية .
- تطبيق اختبار السعة العقلية على التلاميذ - مجموعة الدراسة - وتصحيحه ومعالجة نتائجه إحصائيا .
- بناء اختبار تحصيلي في النحو يقيس جانب التذكر والتأكد من صدق وثبات .
- تطبيق الاختبار التحصيلي في النحو على التلاميذ - مجموعة الدراسة - وتصحيحه ومعالجة نتائجه إحصائيا .
- إيجاد العلاقة بين درجات السعة العقلية للتلاميذ ودرجاتهم في اختبار النحو عن طريق حساب معامل الارتباط بين الدرجتين .
- حساب قيمة (ت) لتعرف مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدرجات في الاختبار التحصيلي للنحو لمجموعات التلاميذ ذوي السعة العقلية المختلفة وكذلك تعرف مدى دلالة هذه الفروق .
- تحليل النتائج على ضوء أهداف الدراسة .
- القيمة التربوية والإحصائية على ضوء ما استقر عنه الدراسة من نتائج .
- تبييل الدراسة ببعض المراجع التي استعانت بها ثم الملاحق الخاصة بها .

إجراءات الدراسة

تضمنت إجراءات الدراسة ثلاثة محاور هي :-

- ١ - مجموعة الدراسة واختيارها وضبط المتغيرات
 - ٢ - أدوات الدراسة
 - ٣ - التحليل الإحصائي لدرجات التلاميذ (مجموعة الدراسة) في الأدوات المستخدمة
- وقد أتى على عرض لكل محور من المحاور الثلاثة :
- أولاً : مجموعة الدراسة :

أجريت الدراسة الحالية على مجموعة من تلاميذ الصف الأول المتوسط - تم اختيارهم عشوائياً من ثلاث مدارس من مدارس مدينة عرعر بالمملكة العربية السعودية والتقيدين للعام الدراسي ١٤١٣ هـ (الفصل الثاني) - بلغ قوامهم ١٢٠ تلميذاً والجدول التالي يوضح عدد التلاميذ ومدارسهم وفصولهم

جندول (١)

عدد التلاميذ ومدارسهم وفصولهم

المفصل الدراسي	عدد التلاميذ	الدراسة
الأول أ	٤٠	الضمان بن مقرن
الأول ج	٤٠	الثالثة المتوسطة للبنين
الأول ب	٤٠	صلاح الدين الأيوبي
	١٢٠	الجموع

وهذا قد تم ضبط بعض المتغيرات التالية :-

أ- العمر الزمني :

تم ضبط هذا المتغير من خلال الاطلاع على السجلات المدرسية الخاصة بشهادات ميلاد التلاميذ ، كذلك تم استيفاد التلاميذ الراشدين ، وقد حددت الدراسة بأن يكون العمر الزمني للتلميذ يتراوح ما بين (١٢ - ١٣ سنة) - وهذا يكون هناك تكافؤ بين التلاميذ وبعضهم من حيث العمر الزمني لهم

باب - الحالة الصحية للتلاميذ :

تم اختيار التلاميذ مجموعة الدراسة على أساس أنهم لا يعانون من أمراض الكيلام أو أمراض السمع أو البصر ، وقد تم ضبط هذا المتغير من خلال الإطلاع على البطاقات والفحوص الطبية المدرسية الخاصة بكل تلميذ .

جدد التامين بالتدريس :

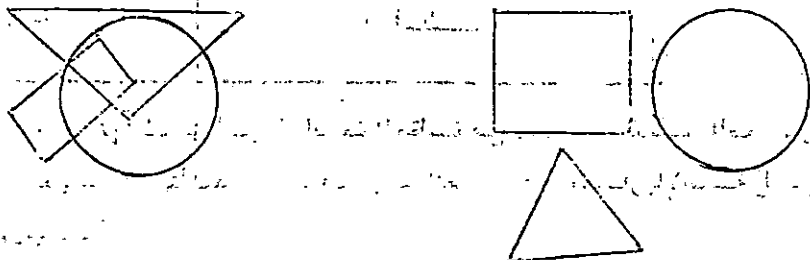
تم اختيار الفصول التي يقوم بالتدريس فيها بعض معلمى اللغة الغريبة الذين لديهم مؤهلات موحدة - قدر الإمكان - وهم من خريجي كليات التربية بجمهورية مصر العربية والذين منى على تخرجهم أكثر من خمس سنوات فى التدريس ، حتى تكون خلفياتهم وكفاياتهم التدريسية متقاربة قدر الإمكان .

ثانياً : أدوات الدراسة :

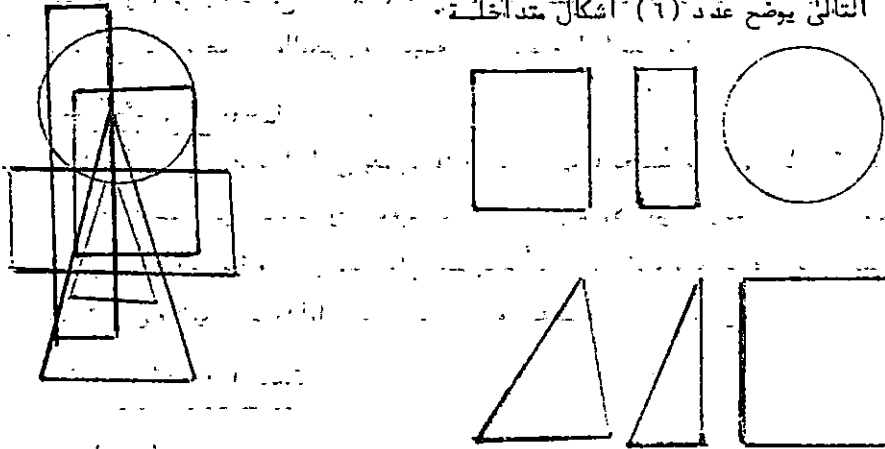
1 - اختبار السعة العقلية :

وهو من إعداد جان باسكال يوني (Pascual-Leone) وقام بترجمته وإعداده وتقيسه على البيئة العربية كل من (إسعاد البنا وحمدى البنا) (٦ / ٢)

ويهتم هذا الاختبار بقياس السعة العقلية لدى المتعلمين . ويتكون هذا الاختبار والذي يستخدم لقياس السعة العقلية على المستوى الجمعى والفردى من مجموعتين من الأشكال ، مجموعة يمنى وهى تقدمية ، والأخرى يسرى وهى المنفصلة (غير المتداخلة) ، أما المجموعة اليسرى : فهى تحتوى على نفس الأشكال الموجودة فى المجموعة اليمنى ، ولكنها مرتبة بشكل متداخل ، بحيث توجد منطقة تقاطع مشتركة ، والتي تتواجد داخل كل هذه الأشكال فى نفس الوقت ، وتكون مهمة الفحوص هى التعرف على منطقة التقاطع ووضع علامة بداخلها . كما يتضح من المثال التالى :



وزيادة عدد الأشكال في المجموعة اليمنى (يتراوح عددها من ٢ إلى ٨ أشكال)
تزداد صعوبة إيجاد النقطة المشتركة بينها في المجموعة اليسرى. والمشال
التالي يوضح عدد (٦) أشكال متداخلة.



ويحتوي هذا الاختبار على ٣٦ سؤالاً في ثفات يوضحها الجدول التالي
جدول (٢)

عدد الأشكال	الثفات (عدد الأشكال)
٥ أشكال	٢
٥ أشكال	٣
٦ أشكال	٤
٥ أشكال	٥
٥ أشكال	٦
٥ أشكال	٧
٥ أشكال	٨

هذا وقد تم تطبيق اختبار السعة العقلية على مجموعة من تلاميذ الصف الأول
المتوسط بهدف التأكد من فهم التلاميذ لتعليمات الاختبار بالإضافة إلى
قياس ثباته.

ثبات الاختبار:

بشأن الثبات في الاختبار هنا مدنى اتساق الاختبار مع نفسه فى قيتاس الجائزى الذى يقىسه أى أن مفهوم الثبات يدل على مدى اعتقاد الفروق الفردية فى درجات الاختبار على أخطاء الصدفة المتضمنة (٦٩٧) .

هذا وقد استخدمت الدراسة الحالية طريقة إعادة الاختبار على مجموعة التلاميذ نفسها بعد أسبوعين من التطبيق الأول، وقد تم حساب معامل الارتباط بين نتائج الاختبار فى المرتين باستخدام معادلة جيتان Cutman وهى *

$$r = \frac{r_{12}}{\sqrt{r_{11} \cdot r_{22}}} \quad (٧ / ٥٢٥)$$

وقد وجد أن $r = ٧٤$

ولحساب معامل الثبات استخدمت معاملة سيرمان (٧ / ٥٤٧) وهى

$$r = \frac{r_{12}}{\sqrt{r_{11} \cdot r_{22}}} \quad \text{معامل الثبات المطلوب قياسه}$$

وقد وجد أن $r = ٨٦$ وهذا يعنى أن للاختبار درجة ثبات معقولة يكن الشوق إليها

٢- الاختبار التحصيلى فى النحو:

تم بناء اختبار تحصيلى فى النحو يقيس مستوى التذكر وفقا للخطوات

التالية:

أ- الهدف من الاختبار:

تم تصميم اختبار تحصيلى فى النحو يهدف إلى قياس مستوى تحصيل

التلاميذ بالصف الأول المتوسط للتواعد والمعلومات التى يتضمنها منهج النحو المقرر

ب- وضع مفردات الاختبار:

عند وضع مفردات وأسئلة الاختبار تم مراعاة الأسس التالية:

- تجنب الغموض فى الأسئلة .

- تدرج أسئلة الاختبار بداية من مطلب عقلى = ٢ حتى مطلب عقلى = ٧ .

- الأسئلة من مقرر النحو للفصل الدراسى الثانى ١٤١٣ هـ .

- تحديد المتطلبات فى كل سؤال من أسئلة الاختبار بوضوح .

$$r = \frac{r_{12}}{\sqrt{r_{11} \cdot r_{22}}} \quad \text{ن مجس ص - مجس خ مجس}$$

صلاحية الصورة الأولية للاختبار :

بعد بناء الاختبار ومراعاة الأسس السابقة عند بنائه، تم تطبيقه استطلاعياً وذلك للتأكد من مناسبة الأسئلة لمستوى التلاميذ (مجموعة الدراسة) وجمع الملاحظات. هذا وقد لوحظ في أثناء التطبيق الاستطلاعى للاختبار مايلينى :

- مناسبة الأسئلة ووضوحها بالنسبة لجميع التلاميذ .
- عدم حدوث شكوى من جانب التلاميذ في أثناء التطبيق .
- وبعد جمع الأوراق قام الباحث بتصحيحها بمساعدة أحد معلمى اللغة العربية* ورمد نتائج التصحيح .

صدق الاختبار :

المقصود بصدق الاختبار - هو أن تقيس مفرداته ما وضعت لقياسه (٩ / ٦٥) وللتأكد من صدق الاختبار تم عرضه على مجموعة من المحكمين من أساتذة النحو العربى وبعض معلمى اللغة العربية ومعلميها . وقد طلب إليهم إبداء الرأى في الاختبار من حيث تضمنه لجانب التذكر (المعلومات) دون مستوى الفهم أو مستوى التطبيق ، كذلك إبداء الرأى في صياغة أسئلة الاختبار ومدى مناسبتها لمجموعة الدراسة .

وقد استتبع ذلك الأخذ بأراء المادة المحكمين وعليه تم تعديل الصورة الأولية للاختبار . وعلى ذلك تحقق للاختبار الصدق الظاهرى أو صدق المحكمين ثبات الاختبار :

لقد تم إيجاد معامل الثبات للاختبار عن طريق معادلة " كودر "

(٦ / ٤٢٧) وهى :

$$r = \frac{26 - (ن - م)}{26} = \frac{26 - (ن - م)}{26}$$

* أ / موسى بن شكرى الحازنى : مدرس اللغة العربية بمدرسة صلاح الدين الأيوبى .

حيث n = معامل الثبات

e = الانحراف المعياري للدرجات الاختيارية

m = متوسط عدد الإجابات الصحيحة لجميع الأفراد

وكان معامل الثبات للاختبار المستخدم يساوي ٧٧ ر. وعلی هذا يتضح أن للاختبار درجة مقبولة من الثبات يمكن الوثوق بها في الاختبار

وبالاختبار في صورته النهائية : $r = 0.77$

اشتمل الاختبار في صورته النهائية على ستة أسئلة تقيس مستوى التفكير

عند تلميذ الصف الأول المتوسط في مقرر المنطق وفق متطلبات عقلية متباينة

لكل سؤال من أسئلة الاختبار

ز - تطبيق الاختبار :

تم تطبيق الاختبار على التلاميذ مجموعة الدراسة في نهاية الفصل

الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤١٣ هـ .

ح - تصحيح الاختبار :	
تم إعطاء درجة واحدة لكل مطلب في كل سؤال بشرط أن يجيب التلميذ عن جميع متطلبات السؤال الواحد ، فمثلا السؤال الرابع له خمسة متطلبات عقلية إن لم يحصل التلميذ على خمس درجات يعتبر السؤال ككل خاطئا ويحصل على صفرا هذا وقد تم إعداد مفتاح تصحيح للاختبار على هذا الأساس .	
ثالثا : التحليل الإحصائي :	
تم استخدام النسب المئوية ، والمتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ومعامل الارتباط ، واختبار (ت) كحالة للاجابة عن تساؤلات الدراسة :	

* انظر ملحق (١) الاختبار في صورته النهائية

* انظر ملحق (٢) مفتاح تصحيح الاختبار

نتائج الدراسة

أولاً : للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة والذي نصه : **ما**

الساعات العقلية لتلاميذ الصف الأول المتوسط؟

يتم اتباع الآتي :

• تطبيق اختبار السعة العقلية على التلاميذ مجموعة الدراسة وتوضيحه .

• المعالجة الإحصائية لدرجات التلاميذ وتصنيفهم في فئات طبقاً لسعاتهم

العقلية .

والجدول التالي يوضح ما توصلت إليه الدراسة الحالية بشأن تصنيف التلاميذ

(مجموعة الدراسة) وفق ساعاتهم العقلية .

جدول (٣)

الساعات العقلية لتلاميذ الصف الأول المتوسط

ن = ١٢٠

النسبة المئوية	عدد التلاميذ	السعة العقلية (س)
٢٥%	٣٠	س = ٣
٣٤,٢%	٤١	س = ٤
٢٣,٣%	٢٨	س = ٥
١٧,٥%	٢١	س = ٦
صفر	صفر	س = ٧
١٠٠%	١٢٠	المجموع

بالنظر إلى الجدول السابق يلاحظ ما يلي :

• وجود فروق بين التلاميذ في ساعاتهم العقلية داخل مجموعة الدراسة ، حيث

جاءت السعة العقلية للتلاميذ على النحو التالي :

١- أن أكثر تلاميذ الصف الأول المتوسط (مجموعة الدراسة) لديهم سعة عقلية

(س = ٤) حيث بلغ عددهم (٤١) تلميذاً بنسبة قدرها ٣٤,٢% من العدد الكلي

لمجموعة الدراسة .

٢ - جاءت السعة العقلية (من ٣٠ -) في المرتبة الثانية، البالغة من حيث الترتيب، حيث بلغ عدد التلاميذ الذين كانت سعاتهم العقلية في هذه الفئة (٣٠) تلميذاً بنسبة قدرها ٢٥% من العدد الكلي لمجموعة الدراسة.

٣ - جاءت السعة العقلية (من ٥١ -) في المرتبة الثالثة من حيث الترتيب، حيث بلغ عدد التلاميذ الذي يتسمون لهذه الفئة في سعاتهم العقلية (٢٨) تلميذاً بنسبة قدرها ٢٣% .

٤ - جاءت السعة العقلية (من ٦١ -) في المرتبة الرابعة والأخيرة من حيث الترتيب حيث بلغ عدد التلاميذ الذين يتسمون لهذه الفئة في سعاتهم العقلية (٢١) تلميذاً بنسبة مئوية قدرها ١٧% .

وعلى ذلك نجد أن هناك اختلافاً وتفاوتاً في السعة العقلية بين التلاميذ (مجموعة الدراسة) ، وهذا يدل دلالة قاطعة على وجود فروق فردية بين التلاميذ في سعاتهم العقلية داخل المجموعة الواحدة ، بل داخل الفصل الدراسي الواحد ، وهذا يتفق مع ما أقره علم النفس في نظرياته العديدة . وهكذا جاءت الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة الحالية لتثبت صحة الفرض الأول من فروضها والذي ينص على وجود اختلاف في السعة العقلية بين تلاميذ الصف الأول المتوسط بنسب متفاوتة :

ثانياً : للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة والذي ينص على :
- إلى أي مدى يتغير أداء التلاميذ في الإجابة عن أسئلة النحوات المتطلبات المعرفية المتباينة ؟

تم اتباع الآتي :-
- تطبيق الاختبار التحصيلي في أسئلة النحوات المتطلبات العقلية المتباينة على التلاميذ مجموعة الدراسة .

- تصحيح الاختبار وفق مفتاح التصحيح الخاص به .
- تحليل إجابات التلاميذ ومعالجتها إحصائياً .

والجدول التالي يوضح أهم مافوضت اليه الدراسة من نتائج في هذا الشأن :-

جدول (٤)

أعداد التلاميذ الجييين عن أمثلة الاختبار التحصيلية

في اختبار النحو والنسبة المئوية لهم

الأسئلة	الأول م = ٢٠	الثاني م = ٣٠	الثالث م = ٤٠	الرابع م = ٥٠	الخامس م = ٦٠	السادس م = ٧٠
عدد التلاميذ	١١٨	١١٤	٩٣	٥٣	٢٤	٣
النسبة	٩٨,٣٣%	٩٥%	٧٧,٥%	٤٥%	٢٠%	٢,٥%

بالنظر في الجدول (٤) يتضح مايلي :-

١ - أن التلاميذ الذين أجابوا عن السؤال الأول والذي مطلبه العقلي (م = ٢) بلغ عددهم (١١٨) تلميذاً بنسبة مئوية قدرها ٩٨,٣٣% من العدد الكلي لجموعة الدراسة ، أما الذين أجابوا عن السؤال الثاني (م = ٣) فقد بلغ عددهم (١١٤) تلميذاً بنسبة مئوية قدرها ٩٥% ، أما من أجابوا عن السؤال الثالث (م = ٤) فقد بلغ عددهم (٩٣) تلميذاً بنسبة مئوية قدرها ٧٧,٥% ، وكذلك التلاميذ الذين أجابوا عن السؤال الرابع فقد بلغ عددهم (٥٣) تلميذاً بنسبة مئوية قدرها ٤٥% ، أما الذين أجابوا عن السؤال الخامس (م = ٦) فقد بلغ عددهم (٢٤) تلميذاً بنسبة مئوية قدرها ٢٠% ، أما السؤال السادس والأخير من أسئلة الاختبار (م = ٧) فقد أجاب عنه ثلاثة تلاميذ فقط بنسبة مئوية قدرها ٢,٥% من العدد الكلي لجموعة الدراسة .

٢ - وجود علاقة عكسية بين عدد المتطلبات العقلية للأسئلة في الاختبار (صعوبة السؤال يفهم عدد خطوات التفكير اللازمة للحل) وبين مستوى الأداء

م = عدد المتطلبات العقلية للسؤال

والتحصيل (عدد التلاميذ الذين أجابوا إجابة صحيحة تماما عن السؤال) وهذا يعني أن كلما زادت خطوات التفكير زادت صعوبة السؤال وبالتالي قل تعامل الطلبة له (أي قل مستوى أداء التلاميذ وتحصيلهم له)

أما بالنسبة لمعرفة تأثير المتطلبات العقلية لكل سؤال بين أسئلة الاختبار على مستوى أداء وتحصيل التلاميذ الذين لهم مهنة عقلية معينة فيوضحها الجدول التالي :

جدول (٥٥) تأثير المتطلبات العقلية لأسئلة الاختبار على مستوى أداء وتحصيل التلاميذ ذوي المهن العقلية المختلفة

الأسئلة العامة العقلية	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس
س = ٣ ن = ٣٠	س = ٢ ن = ٢٠	س = ٢ ن = ٢٠	س = ٤ ن = ٤٠	س = ٥ ن = ٥٠	س = ٣ ن = ٣٠	س = ٧ ن = ٧٠
٣٠ = ٣٠	١٧, ١٦ %	٢٧ %	٩ %	٣٠ %	٣٠ %	٣٠ %
٤٠ = ٤٠	٥٦, ٥٦ %	٦٨, ٦٨ %	٢٤, ٢٤ %	٢١, ٢٥ %	٢٠ %	٢٠ %
٥٠ = ٥٠	٢٨ %	٢٨ %	٢٦ %	٢٩, ٢٩ %	٢٩, ٢٩ %	٢٩, ٢٩ %
٦٠ = ٦٠	٢١, ٢١ %	٣١, ٣١ %	٣١, ٣١ %	٢٤, ٢٤ %	٤٨, ٤٨ %	٢٩, ٢٩ %

من الجدول (٥٥) السابق يتضح مايلي :-
وجود علاقة عكسية بين عدد المتطلبات العقلية لكل سؤال من أسئلة الاختبار وبين مستوى أداء وتحصيل التلاميذ للسؤال ، حيث انعكست صورة المتطلبات

العقلية للسؤال على مستوى أداء، وتحصيل التلاميذ في كل فئة من فئات السعة

العقلية للتلاميذ حيث (س = ٣) من الأسئلة ذات المتطلبات العقلية (م = ٣) و

أولاً : بالنسبة للتلاميذ ذوي السعة العقلية / (س = ٣) :

كانت نسبة التلاميذ الذين أجابوا عن الأسئلة ذات المتطلبات العقلية (م = ٣) و

(م أقل من ٣) ما بين (٩٦% إلى ٩٧%) وهي نسبة ممتازة، بينما

انحدرت نسبة التلاميذ ذوي السعة العقلية (س = ٣) الذين أجابوا عن الأسئلة

التي لها متطلبات عقلية (م أكبر من ٣) لتصل نسبة الجيبيين منهم عن السؤال

الثالث (م = ٤) إلى ٣٠% فقط وهي نسبة ضعيفة جداً، أما بالنسبة لكل من

السؤال الرابع (م = ٥) والسؤال الخامس (م = ٦) والسؤال السادس (م = ٧)

فمن الملاحظ عدم وجود أحد من التلاميذ ذوي السعة العقلية (س = ٣) استطاع

الإجابة عنها .

ثانياً : بالنسبة للتلاميذ ذوي السعة العقلية / (س = ٤) :

كانت نسبة التلاميذ الذين أجابوا عن الأسئلة ذات المتطلبات العقلية (م = ٤)

أو الأسئلة ذات المتطلبات العقلية (م أقل من ٤) ما بين (٩٤% إلى ٩٥%) وهي

(٩٧% إلى ٩٨%) وهي نسبة ممتازة، بينما انحدرت وبشدة نسبة التلاميذ ذوي السعة

العقلية (س = ٤) الذين استطاعوا الإجابة عن الأسئلة التي لها متطلبات

عقلية (م أكبر من ٤) ، لتصل نسبة الجيبيين منهم عن السؤال الرابع (م = ٥)

والذي له متطلبات عقلية (م = ٥) إلى (٩٥% إلى ٩٦%) من العدد الكلي للتلاميذ

في هذه الفئة، وهي نسبة ضعيفة جداً، أما بالنسبة لبقية أسئلة الاختبار

التي لها متطلبات عقلية (م = ٦) أو (م = ٧) فلم يستطع الإجابة عنها

أحد من التلاميذ ذوي السعة العقلية (س = ٤) .

ثالثاً : بالنسبة للتلاميذ ذوي السعة العقلية / (س = ٥) :

تراجعت نسبة التلاميذ الذين أجابوا عن الأسئلة ذات المتطلبات العقلية

(م = ٥) أو الأسئلة ذات المتطلبات العقلية (س أقل من ٥) ما بين (٨٩% إلى ٩٠%)

إلى (١٠٠%) وهي نسبة ممتازة، بينما انحدرت وبشدة نسبة التلاميذ الذين

استطاعوا الإجابة عن الأسئلة ذات المتطلبات العقلية (س أكبر من ٥) لتصل

نسبة الجيبيين منهم عن السؤال الخامس (م = ٦) إلى (٤٦% إلى ٤٧%) وهي نسبة

ضعيفة جدا ، أما بالنسبة للسؤال السادس من أسئلة الاختبار ($\gamma = \mu$) فلم
يستطع الإجابة عنه أحد من التلاميذ ذوي السعة العقلية ($\mu = 5$) .

رابعا : بالنسبة للتلاميذ ذوي السعة العقلية $\mu = 6$:

كانت نسبة التلاميذ الذين أجابوا إجابة صحيحة عن الأسئلة ذات
المتطلبات العقلية ($\mu = 6$) : أو الأسئلة التي لها متطلبات عقلية أقل

من (6) ما بين (48 ، 90 %) إلى (100 %) ، بينما نجاة انحدرت :
نسبة التلاميذ الذين أجابوا عن السؤال الأخير من أسئلة الاختبار والذي له

متطلبات عقلية ($\mu = 7$) لتصل إلى (2.9 و 14 % -) وهى نسبة ضعيفة جدا .

ومن خلال عرض النتائج السابقة والخاصة بمستوى أداء
وتحصيل التلاميذ

لأسئلة الاختبار ، يتضح وجود مؤثر قوى يدل على العلاقة الارتباطية

بين السعة العقلية للتلميذ وبين قدرته على حل الأسئلة التي لها

متطلبات عقلية (μ) مساوية لسعته العقلية أو أقل منها ، ولكنه لم يكن

تادرا على حل الأسئلة ذات المتطلبات العقلية (μ) الأكبر من سعته

العقلية . ولذا نجد أن مستوى أداء التلاميذ وتحصيلهم لأسئلة الاختبار

تغير وفقا للسعة العقلية التي ينتمى إليها كل تلميذ من التلاميذ

مجموعة الدراسة :

وهذه النتائج تتفق مع نتائج بعض الدراسات التي أجريت في هذا المجال

والتي تم عرضها عند الحديث عن الدراسات السابقة . كما أن هذه النتائج

تثبت صحة الفرض الثانى من فروض الدراسة والذي نصه : يتغير أداء التلاميذ

فى الإجابة عن أسئلة النحو ذات المتطلبات العقلية المتباينة تبعا للسعة

العقلية التي ينتمى إليها كل تلميذ

وللإجابة عن السؤال الثالث والرابع من أسئلة الدراسة وهما :

العلاقة بين السعة العقلية للتلاميذ الصف الأول المتوسط وبين تحصيلهم

فى مقرر النحو؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تحصيل تلاميذ الصف الأول

المتوسط فى مقرر النحو وفقا لمعاتهم العقلية؟

تم اتباع الآتى :

تم إجراء اختبار إحصائي

النتائج :

أ- حساب معامل الارتباط بين كل من درجات التلاميذ في اختبار السعة العقلية المستخدم ودرجاتهم في الاختبار التحصيلي للنحو (٦) -

ب- حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لدرجات المبة العقلية للتلاميذ في الاختبار التحصيلي للنحو (٦) -

ج- حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لدرجات التلاميذ في الاختبار التحصيلي للنحو (٦) -

د- حساب قيمة (ت) للتعرف على دلالة الفرق بين متوسطات مستويات تحصيل التلاميذ في النحو وفقا لسعاتهم العقلية -

والتجدول التالي توضح أهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج في إجابتنا عن السؤالين الثالث والرابع من أسئلتنا -

جدول (٦) - معاملات الارتباط بين درجات التلاميذ في اختبار السعة العقلية ودرجاتهم في الاختبار التحصيلي للنحو (٦) -

المجموعة	ن	بمعدل	مخصص	مخصص	مخصص	معامل الارتباط الاحصائية	الدلالة
الفئة ١	٣٠	٢٣٢	٢٤٢	١٨٣٩	١٩٨٢	٠.٩٩٤	*
الفئة ٢	٤١	٥١٤	٤٨٩	٦٤٨٠	٥٨٥٥	٠.٧١٨	*
الفئة ٣	٢٨	٥٣٢	٥٠٥	٣٠٢٠	٢٦٤٧	٠.٦٨٧	*
الفئة ٤	٢١	٤٥٦	٤٥٦	١٥١٧٢	١٤٠٣١٠	٠.٧٤٧	*

من الجدول (٦) السابق يتضح تأييدنا لوجود علاقة ارتباطية بين درجات التلاميذ في اختبار السعة العقلية ودرجاتهم في الاختبار التحصيلي في النحو ، وهي علاقة ارتباطية موجبة

ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.1) وبمستوى ثقة 99% .
 - وجود مؤشر قوي على العلاقة الارتباطية بين السعة العقلية للتلميذ وبين قدرته على حل الأسئلة التي لها متطلبات عقلية (م) مساوية لسعته العقلية أو أقل منها ، حيث جاء معامل الارتباط بين درجات التلاميذ الذين ينتمون إلى الفئة (د=3) يساوي (0.994) ، وكذلك التلاميذ الذين ينتمون إلى الفئة (س=4) يساوي (0.718) ، وكذلك التلاميذ ذوي السعة العقلية (س=5) يساوي (0.687) ، أما التلاميذ ذوي السعة العقلية (س=6) فكان معامل الارتباط بين درجاتهم في اختبار السعة العقلية ودرجاتهم في الاختبار التحصيلي في النحو هو (0.747) ، وكلها دلالة إحصائية عند مستوى (0.1) وبمستوى ثقة 99% .

وهذه النتائج تثبت صحة الفرض الثالث من فروض الدراسة والذي نصه :
 توجد علاقة ارتباطية بين مستوى التحصيل في النحو والسعة العقلية التي يتمتع بها التلميذ .

أما بالنسبة لمعرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ في الاختبار التحصيلي في النحو لمجموعات التلاميذ ذوي السعات العقلية المختلفة ، فإن الجدول التالي يوضح أهم ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج في هذا الشأن .

مجموعات التلاميذ	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	الدرجة
الفئة (د=3)	10.5	1.5	3
الفئة (س=4)	10.5	1.5	4
الفئة (س=5)	10.5	1.5	5
الفئة (س=6)	10.5	1.5	6

جدول (٧)

المتوسط والامتيازات المعيارية وقيمة (ت) لدرجات التلاميذ

في الشحات العقلية المختلفة في الاختبار التحصيلي للتحو

مستوى الدلالة	ت	الدرجات		ن	فئات التلاميذ
		ع	م		
دال احصائيا عند مستوى (٠.١)	٨,٠٢	٢,٦	٧,٧٧	٣٠	س=٣ ش=٤
دال احصائيا عند مستوى (٠.١)	١٤,٦٧	٤,٢	١٢,٥٤	٤١	س=٤ ش=٥
دال احصائيا عند مستوى (٠.١)	١٣,٠٨	٢,٦	٧,٧٧	٣٠	س=٣ ش=٤
دال احصائيا عند مستوى (٠.١)	٨,١٣	٤,٢	١٢,٥٤	٤١	س=٤ ش=٥
دال احصائيا عند مستوى (٠.١)	١٤,٣٢	٤,٢	١٢,٥٤	٤١	س=٤ ش=٥
دال احصائيا عند مستوى (٠.١)	٣,٤٩	٥,١	١٩,٠	٢٨	س=٥ ش=٦

يلاحظ من الجدول السابق مايلي :-

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.١ ر) بين مستوى تحصيل التلاميذ ذوي السعة العقلية (س=٣) وبين زملائهم ذوي السعة العقلية (س=٤) وهذه الفروق في صالح التلاميذ ذوي السعة العقلية (س=٤) ، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٠.٢٨) وهي قيمة دلالة إحصائية عند مستوى (٠.١ ر) ومستوى ثقة ٩٩% .

- وجود فروق دالة إحصائية بين مستوى تحصيل التلاميذ ذوي السعة العقلية (س=٣) وبين مستوى تحصيل زملائهم ذوي السعة العقلية (س=٥) وكذلك بينهم وبين زملائهم ذوي السعة العقلية (س=٦) ، حيث ظهرت الفروق وبوضوح في صالح كل من التلاميذ ذوي السعة العقلية (س=٥) وذوي السعة العقلية (س=٦) ، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (١٤٦ ر) ، (٠.٨١٩) على التوالي ، وكل منهما قيمة دلالة إحصائية عند مستوى (٠.١ ر) ومستوى ثقة ٩٩% .

- كذلك وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.١ ر) بين تحصيل التلاميذ ذوي السعة العقلية (س=٤) وبين مستوى تحصيل زملائهم ذوي السعة العقلية (س=٥) وكذلك بينهم وبين زملائهم ذوي السعة العقلية (س=٦) ، حيث كانت الفروق في صالح كل من التلاميذ ذوي السعة العقلية (س=٥) ، وذوي السعة العقلية (س=٦) ، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٠.١٣٨) ، (٠.٣٢١٤) على التوالي ، وكل منهما قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.١ ر) .

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.١ ر) بين مستوى تحصيل التلاميذ ذوي السعة العقلية (س=٥) وبين زملائهم ذوي السعة العقلية (س=٦) ، وهي فروق في صالح التلاميذ ذوي السعة العقلية (س=٦) ، حيث بلغت (ت) المحسوبة (٠.٤٩٦) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.١ ر) .

وبذلك نرى أن ماتوصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج عند إجابتها عن السؤال الرابع من أسئلتها يدل دلالة قاطعة على أن اختلاف المعات

العقلية بين التلاميذ يلعب دورا هاما وحيويا في مستوى تحصيلهم ، حيث جاءت النتائج كلها لتدل على أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) في صالح التلاميذ ذوي المستويات الأعلى في ساعاتهم العقلية ، وهذا يؤكد صحة الفرض الرابع من فروض الدراسة والذي ينص على : -

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ في ذوي السعات العقلية المختلفة في الاختبار التحصيلي للنحو في صالح التلاميذ الأعلى في السعة العقلية .

في ضوء ما تقدم ذكره من نتائج الدراسة يمكن القول بأن السعة العقلية لها تأثير إيجابي على التحصيل في النحو ، حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ ذوي السعات العقلية المختلفة في الاختبار التحصيلي للنحو ، لصالح التلاميذ ذوي السعات العقلية الأعلى . وهذا يؤكد صحة الفرض الرابع من فروض الدراسة والذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ ذوي السعات العقلية المختلفة في الاختبار التحصيلي للنحو في صالح التلاميذ الأعلى في السعة العقلية .

القيمة التربوية للنتائج والتوصيات

تشلت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية في الآتي :-
وجود اختلاف وتفاوت واضح في السعة العقلية بين تلاميذ الصنف الأول المتوسط. -
تغير أداء وتحصيل تلاميذ الصنف الأول المتوسط في الإجابة عن أسئلة النخوة ذات المتطلبات العقلية المتباينة تبعاً للسعة العقلية التي يتشتمل عليها كل تلميذ. -
وجود علاقة ارتباطية موجبة بين السعة العقلية للتلميذ وبين مستوى أدائه وتحصيله في النحو. -
وجود علاقة عكسية بين عدد المتطلبات العقلية للأسئلة وبين مستوى أداء وتحصيل التلاميذ لها بمعنى أنه كلما زاد عدد المتطلبات العقلية للسؤال قل عدد التلاميذ الجيدين عنه. -
اختلاف السعة العقلية بين التلاميذ يؤدي إلى الاختلاف في مستويات التحصيل بينهم. -
وجود ذات دلالة إحصائية بين المستويات التحصيلية بين مجموعات التلاميذ ذوي السعات العقلية المختلفة، وهذه الفروق في صالح التلاميذ ذوي المستويات الأعلى في السعة العقلية. -
وبناءً على ما تقدم من نتائج الدراسة الحالية ومن الدراسات المناهضة في المجال نفسه، حيث أكدت نتائج الدراسة الحالية لكل المهتمين بالعملية التعليمية وخاصة المعلمين أن هناك علاقة قوية بين السعة العقلية للتلميذ وبين قدرته على التحصيل والاستيعاب في النحو، أنه ينبغي الاهتمام بإعداد معلم اللغة العربية، حيث إن المعلم هو أداة الاتصال المباشر، وهو الذي يوكل إليه تنفيذ المنهج، كما يتوقف نجاح أي مقرر مهم بلغته روعة تخطيطه وجوده أساليبه على الصورة التي يترجمها إليها المعلم في النهاية، وتعد مادتي طرق التدريس و علم النفس من العوامل ذات الأهمية في إعداد المعلم الذي يوكل إليه القيام بالعملية التعليمية، لذا ينبغي أن تتضمن مادة طرق التدريس المهارات التدريسية وكيفية التدريب عليها، وكذلك معرفة المشكلات

الواقعية في التدريس ثم التدريب على حلها للتمكن من المهارات المختلفة
حتى يمكن مواجهة الفروق بين المتعلمين وبالتالي توجيه عملية التعليم
والتعلم داخل الفصل الدراسي .

كما أن مادة علم النفس توضح للمعلم مراحل نمو التلاميذ المختلفة
وخصائص كل مرحلة ، وتساعد على التعرف على نسيات التلاميذ وقدراتهم
واستعداداتهم وميولهم ، كما تمكنه من التعرف على الفروق الفردية بينهم
لمعالجتها من خلال أساليب تدريسية متعددة بدلا من الاعتماد الكلي على
على الإلقاء والتلقين ، مما يساعده على التغلب على المشكلات التي
تواجهه في عملية التدريس .

وإذا أدركنا أن هناك قيئة معينة للسعة العقلية للتلميذ تحدد
قدرته على التعلم والتحصي ، فإنه يمكن مساعدة التلاميذ على التعلم
والتحصي عن طريق ما يلي :

عند تدريس الموضوعات الجديدة للتلاميذ ، فإنه ينبغي أن تكون صورة
هذه الموضوعات ذات متطلبات عقلية ومعرفية أقل من متوسط السعة
العقلية للتلميذ أو مساوية لها حتى يستطيع التلميذ استيعابها
بسهولة وتخزينها في ذاكرته طويلة المدى .

ينبغي إعادة النظر في كيفية تقديم البنية المعرفية (من حقائق
ومفاهيم وقواعد ونظريات) من خلال المحتوى الدراسي للنحو ،
وذلك لمساعدة التعلم في محاولة أن يكون بأقدمه لأول مرة للتلميذ
ملائما لسعة العقلية .

عند شرح المعلم لمحتوى وموضوعات وقواعد النحو ، ينبغي عليه
مساعدة تلاميذه على نمو وتطوير واستخدام استراتيجيات التفكير
لحل المشكلات ، وعدم الاعتماد المطلق على الإلقاء ، حتى يكون
للممارسة دور واضح ونفعال في تقليل المتطلبات العقلية للموضوعات لتناسب
مع سعة ذاكرة التلاميذ .

ينبغي على معلم اللغة العربية التنوع في طرق وأساليب التدريس
المستخدمة في شرح محتوى وقواعد مقرر النحو مع الأخذ بأسلوب
التعليم الفردي الإرشادي كأسلوب تدريس يواجه الفروق الفردية

بين التلاميذ كما يواجه الاختلاف الموجود بين التلاميذ من حيث
سعتهم العقلية .

— بالنسبة لتقويم التحصيل الدراسي للتلاميذ ، فإنه ينبغي إعادة
النظر في الأسئلة ذات المتطلبات العقلية العالية ، حيث إن مشكل
هذه الأسئلة غير صادقة في قياس القدرة على التحصيل لمعظم
التلاميذ بقدر ما تقيس السعة العقلية لهؤلاء التلاميذ .

مقترحات دراسية

- بعد أن قدمت الدراسة الحالية بعض التوصيات ، فإنها تقترح
القيام ببعض الدراسات المتعلقة بمجالها مثل :
- دراسة العلاقة بين السعة العقلية وتحصيل التلاميذ في فروع اللغة
العربية الأخرى .
- دراسة تأثير بعض التغيرات العقلية على التحصيل .
- دراسة العلاقة بين السعة العقلية وبعض أساليب التدريس والنمو
العقلي والمستوى التحصيلي للتلاميذ .

- 12- Bereiter, C. and Scardemalia, M. "Pascual-Leone's Mconstruct as Link between Cognitive development and Psychometric Concepts of Intelligence; ED-D-Dissertation, University of Denver, 1984 in Dissertation abstracts International, Vol, 46, No.8, 1984.
- 13- Chandran, S. "The Role of Cognitive Factors in Chemistry Achievement". Journal of Research in Science Teaching, Vol, 24, No. 2, 1987.
- 14- Corey Stephen, M. "The Nature of Instruction Programmed Instruction", 61h Nsseyeat-Book, University of Chicago, Press, 1967.
- 15- Johnstone, A.H-Elbanna, H. "Capacities, Demands and Processes apredictive Model for Science Education." Journal of Research in Science Teaching, Vol. 39, No. 4, 1988.
- 16- Kenneth, P.R. "Relation among M-Powr, Teaching Methodology, Cognitive Development and Content Achievement", ED.D-Dissertation, University of Arizona, 1980 in Dissertation Abstracts International, Vol.41, No.6, 1980.
- 17- Lawson, A.E. "Predicting Science Achievement, the Role of Development Level, Disembedding Ability, Mental Capacity, Prior Knowledge and beleifs". Journal of Research in Science Teaching, Vol. 20, No.2, 1983.

- 18- Johnstone, A. H & Elbanna, H. "Capacities, Demands and Processes a predictive Model for Science Education" Ed-D-Dissertation, The Ohio State University, 1989 in Dissertation Abstracts International, Vol. 49, No. 7, 1989.
- 19- Niz, M. "Manipulation of M-Demand of Chemistry Problems and Its effect of Student performance". Journal of Research in Science Teaching, Vol. 25; No.8, 1988.
- 20- Niaz, M. & Lawson, A. "Balancing Chemical equation the Role of Developmental Level and Mental Capacity, Journal of Research in Science Teaching, Vol.15, 1985.
- 21- Rascual-Leon, J. "A mathematical Model for the Transition Role in Piaget's Development Stages", ED-D-Dissertation, Washington State University, 1970 in Dissertation Abstracts International, Vol.31, No.5.1970.
- 22- Scardanalia, M. "Information Processing Capacity and The Problem of Horizontal Decalage-a Demonstration Using Combinatorial Reasoning Task.3 ED-D-Dissertation, Columbia University, 1977 in Dissertation Abstracts International, Vol.36, No.6, 1977.
- 23- Selvatnam, M. "Student's Mistar in Problem Soliving". Journal of Research in Science Teaching, Vol.20, No.4, 1983.

"بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ"

جامعة أسبوط

كلية التربية بقمنا

قسم المناهج وطرق التدريس

=====

.....

.....

مُلْتَحَق (١٣)

.....

اختيار تحصيلي قبلي النجوى

لتلاميذ الصف الأول المتوسط

=====

إعداد

د / عبدالشافي أحمد سيد رحاب

الأستاذ المساعد بكلية التربية بقمنا

(قسم المناهج وطرق التدريس - اللغة العربية)

التاريخ /

المدرسة /

الحصة /

الاسم /

الفصل /

تعليمات الاختبار : -

- (١) اقرأ كل سؤال من أسئلة الاختبار جيداً .
- (٢) لا تجيب عن أسئلة الاختبار حتى يوفرن لك .
- (٣) هذا الاختبار يقيس مدى تذكرك لقواعد النحو فلا تتعجل في الإجابة .
- (٤) لا تذكر أكثر من المتطلبات المطلوبة من كل سؤال .

أجب عن الأسئلة التالية : -

- س١ : عرف الفعل اللازم - ثم اذكر متى يكون مرفوعا ؟
- س٢ : عرف الفعل المتعدى - موضعا متى يرفع مع ذكر طبيعة المفعولين الذين تتعدى لهما الأفعال التالية (أعطى - سأل - كسا - ألبس) ؟
- س٣ : ماهو الفعل الصحيح وما أقسامه ؟ وما أقسام الفعل المعتل وكيف يمكنك التعرف على أصل الفعل المعتل ؟
- س٤ : ما الأدوات التي تنصب الفعل المضارع الصحيح الآخر؟ وما هي علامته النصب؟ وما حكم الفعل المعتل الآخر بالألف إن لن يسبقه ناصب ولا جازم وما علامة نصبه إذا سبقه ناصب؟ وما علامة جزمه إذا سبقه جازم؟
- س٥ : عدد الأسماء الخمسة؟ موضعا حكمها الإعرابي وشروط إعرابها الأعراب العادي لها؟ عرف الأفعال الخمسة، ذكرا حكمها الإعرابي، تبيينا لماذا سميت بهذا الاسم؟
- س٦ : عرف الخبر موضعا حكمه الإعرابي، مع ذكر أنواعه موضعا متى يتحول إلى مفعول به - " الأصل في الابتداء والخبر هو الرفع " - لماذا يحدث إذا دخلت عليهما أفعال اليقين وما هي أفعال اليقين، ولماذا سميت بهذا الاسم؟

"بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ"

جامعة أسيوط

كلية التربية بفتحة

قسم المناهج وطرق التدريس

=====

إجابة السؤال الأول :

الفعل اللازم هو : الفعل الذي يرفع فاعلاً ولا ينصب مفعولاً به .
ويكون مرفوعاً إن لم يسبقه ناصب ولا جازم .

إجابة السؤال الثاني :

الفعل متعدي هو : الفعل الذي يرفع فاعلاً وينصب مفعولاً به واحداً أو أكثر .
ويكون مرفوعاً إن لم يسبقه ناصب ولا جازم . والمنجولين اللذين
تتعدى لهما الأفعال (أعطى / سأل / كسا / ألبس) ليس
أصلها مبتدأ أو الخبر .

إجابة السؤال الثالث :

الفعل الصحيح هو : الفعل الذي خلت حروفه الأصلية من أحرف العلة وهي
(الألف والواو والياء) . وينقسم إلى :
مهموز : وهو ما كان أحد حروفه الأصلية همزة .
مضعف : وهو قهيبان :
مضعف ثلاثي : وهو ما كان وسطه وآخره من جنس واحد .
مضعف رباعي : وهو ما كان أوله وثالثه من جنس واحد ، وثانيه ورابعة من جنس واحد .
أما أقسام الفعل المعتل فهي ثلاثة :
المثال : وهو ما كان أول حروفه الأصلية حرف علة .
الأجوف : وهو ما كان وسطه حرف علة .
الناقص : وهو ما كان آخره حرف علة .
ويمكن التعرف على أصل الفعل المعتل بالرجوع إلى ماضية .

إجابة السؤال الرابع :

الأدوات التي تنصب الفعل المضارع الصحيح الآخر هي (أن - لن - إذن - كي -
لام التعليل - حتى) وتكون علامة النصب الفتحة الظاهرة على آخره .
ويرفع الفعل المضارع المعتل الآخر إن لم يسبقه ناصب ولا جازم ، وتكون علامة رفعه الضمة
المقدرة على آخره .
ينصب الفعل المضارع المعتل الآخر بالالف إذا سبقه حرف ناصب ، وتكون علامة نصبه
الفتحة المقدرة على الالف .

إذا دخل حرف جازم على الفعل المضارع المعتل الآخر فإن علامة جزمه هي حذف حرف العلة .

إجابة السؤال الخامس:

الآسَاء الخمسة هي (أب، أخ، حم، فوه، ذو) - وتعرب بالواو في حالة الرفع، وبالالف في حالة النصب، وبالياء في حالة الجر .

أما شروط إعزبها بالإعراب السابق فهي : -

- أن تكون مفردة .

- أن تكون مضافة ولكن إلى غير ياء المتكلم .

- أن تكون مكبرة وغير مصغرة .

الآفعال الخمسة هي كل فعل مضارع اتصلت به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء

المخاطبة ، وترفع بثبوت النون وتنصب وتجزم بحذف النون : -

وسميت الآفعال الخمسة بهذا الاسم لأنها تأتي على خمس صور هي : -

(يكتبان - تكتبان - يكتبون - تكتبون - تكتبن) .

إجابة السؤال السادس:

- الخبر هو الجزء المتم للفائدة في الجملة الاسمية وحكمه الرفع .

- أنواع الخبر هي :

- الخبر المفرد

- الخبر الجملة وينقسم إلى أ - جملة إسمية ب - جملة فعلية .

- الخبر شبه الجملة وينقسم إلى أ - الظرف ب - الجار والمجرور .

- يتحول الخبر إلى مفعول به عندما تدخل ظن وأخواتها على الجملة الاسمية

- إذا دخلت أفعال اليقين على الجملة الاسمية فتتصب كلاً من المبتدأ والخبر على أنهما

مفعولان لهما - وأفعال اليقين هي (رأى - علم - وجد) - وسميت بأفعال اليقين

لأنها تنفي معنى الاعتقاد واليقين .